الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التربية الوطنية　　　　الديوان الوطني للامتحانات والمسابقات

امتحان بكالوريا التعليم الثانوي　　　　دورة: جوان 2009

الشعبة: تقني رياضي - تسيير واقتصاد

اختبار في مادة: الفلسفة　　　　المدة: 03 ساعات و 30 د

---

**عالج موضوعاً واحدًا على الخيار.**

**الموضوع الأول:**

هل التجربة هي المصدر الوحيد لمعارف الإنسان؟

**الموضوع الثاني:**

دافع عن الأطروحة القائلة: « إن المفاهيم الرياضية مصدرها العقل».

**الموضوع الثالث:** النص.

« [...] وكنت أريد [...] أن أوجه النظر إلى فائدة الفلسفة، وأبين أنها نظرا لكونها تشمل كل ما يمكن للفكر الإنساني أن يعرفه، فإنه يتوجب الاعتقاد بأن الفلسفة وحدها هي التي تميزنا عن الأقوام المتوحشين والهمجيين، وأن حضارة كل أمة إنما تقاس بقدرة نَاسِهَا على تفلسف صحيح. وهكذا، فإن الخير كل الخير بالنسبة لأمة ما أن يكون فيها فلاسفة حقيقيون.

فضلا عن ذلك، فليس نافعا بالنسبة للإنسان أن يعيش وسط من يهتم بهذه الدراسة فقط، بل الأفضل له؛ دائما أن يهتم هو بنفسه، كما أن استعمال المرء عينيه لهداية خطواته، واستمتاعه بواسطتها بجمال الألوان والضوء، أفضل بدون شك من أن يسير مغمض العينين مسترشدا بشخص آخر.

لكن هذه الحالة الأخيرة، أفضل من حالة من يبقى مغمض العينين وليس له من مرشد إلا نفسه. والحال أن العيش بدون تفلسف، كالذي أغمض عينيه ولم يحاول أبدًا فتحهما، وأن اللذة في مشاهدة كل الأشياء التي يكتشفها بصرنا، لا يمكن أن تقارن بالرضا الذي تمنحنا إيّاه معرفة الأشياء عن طريق الفلسفة.

وفي الختام، فإن هذه الدراسة أكثر ضرورة بالنسبة لتنظيم أخلاقنا وسلوكنا في هذه الحياة، من الحاجة إلى أعيننا لإرشاد خطواتنا. إن الحيوانات المتوحشة التي لا هَمَّ لها سوى المحافظة على أجسامها، تُعْنَى باستمرار بالبحث عن وسائل تغذيتها، لكن الإنسان الذي يُشكِّل الفكر الجزء الرّئيسي منه، ينبغي له أن يُوجِّه اهتماماته الرّئيسية نحو البحث عن الحكمة التي هي الغذاء الحقيقي للفكر».

روني ديكارت « مبادئ الفلسفة»

أكتب مقالة فلسفية تعالج فيها مضمون النّص.

| المحاور | عناصر الإجابة | العلامة مجزأة | العلامة مجموع |
|---|---|---|---|
| | **الموضوع الأول : هل التجربة هي المصدر الوحيد لمعارف الإنسان؟** | | |
| طرح الإشكالية: | - الإشارة إلى إشكالية أصل المعرفة .. | 01 | 04 |
| | -اختلاف الفلاسفة حول مصدر المعرفة. | 01 | |
| | هل يمكن رد المعرفة إلى التجربة وحدها أم تعود إلى عوامل أخرى ؟ | 01 | |
| | - ضبط المشكلة من حيث الصيغة | 0.5 | |
| | - سلامة اللغة | 0.5 | |
| محاولة حل الإشكالية | ***الأطروحة:** عرض موقف الفلاسفة التجريبيين [ لا يوجد شيء في العقل ما لم يوجد من قبل في التجربة، التجربة هي المنبع الوحيد لكل معارفنا] | 01 | 04 |
| | - الحجة: - العقل يولد صفحة بيضاء، وكل معارفه إنما استمدها من المعطيات الحسية. - العقل مجرد آلة تصوير. | 01 | |
| | - توظيف الأمثلة أو الأقوال المأثورة | 0.5 | |
| | - نقد الحجة شكلا ومضمونا.[ الانتقال من الجزء إلى الكل يتطلب تدخل العقل.] | 01 | |
| | - سلامة اللغة | 0.5 | |
| | * نقيض الأطروحة: الموقف العقلي[ العقل هو مصدر المعرفة ]. | 01 | 04 |
| | - الحجة: - العقل قدرة فطرية سابقة على التجربة بإمكانها تأسيس المعرفة بما تملكه من إطارات و مبادئ قبلية ؛ - المعرفة الحقيقية هي معرفة المثل؛ - الأفكار الفطرية عند ديكارت. | 01 | |
| | - توظيف الأمثلة أو الأقوال المأثورة | 0.5 | |
| | - نقد الحجة شكلا ومضمونا [ العقل لا يكفي وحده فهو في حاجة إلى مادة المعرفة.] | 01 | |
| | - سلامة اللغة | 0.5 | |
| | * التركيب : [المعرفة العلمية هي ثمرة تعاون بين العقل والتجربة (موقف كانط)، المحسوسات مادة والعقل ينظمها بما يملك من مقولات قبلية. | 01+01 | 04 |
| | - إبراز الرأي الشخصي<br>تأسيس الرأي الشخصي (تبريره) | 01<br>0.5 | |
| | - الأمثلة أو الأقوال | 0.5 | |
| حل الإشكالية | إذن، المعرفة هي ثمرة تعاون العقل والتجربة. | 01 | 04 |
| | - مدى تناسق الحل مع منطوق المشكلة | 01 | |
| | - مدى وضوح حل المشكلة | 01 | |
| | - توظيف الأمثلة أو الأقوال المأثورة + سلامة اللغة | 0.5+0.5 | |
| المجمـــوع | | 20/20 | 20/20 |

| المحاور | عناصر الإجابة | العلامة مجزأة | العلامة مجموع |
|---|---|---|---|
| | **الموضوع الثاني: دافع عن الأطروحة القائلة بأن المفاهيم الرياضية مصدرها العقل .** | | |
| طرح الإشكالية: | – الفكر الشائعة:– أصل المعرفة و منها المعرفة الرياضية المدركات الحسية .. | 01 | 04 |
| | – نقيضها : غير أن هناك من الفلاسفة من يرى أن العقل هو أصل المفاهيم الرياضية .. | 01 | |
| | – كيف يمكن الدفاع عن الرأي القائل بالأصل العقلي للمفاهيم الرياضية؟ | 0.5+01 | |
| | – سلامة اللغة | 0.5 | |
| محاولة حل الإشكالية | * منطق الأطروحة: – مصدر المفاهيم الرياضية هو العقل . | 01 | 04 |
| | – المسلمة: العقل بطبيعته يحتوي على مبادئ وأفكار فطرية .. | 01 | |
| | – البرهنة : المعرفة الرياضية تتصف بالمطلقية و الضرورة و الكلية .. | 01 | |
| | – توظيف الأمثلة و الأقوال + سلامة اللغة | 0.5+0.5 | |
| | *الدفاع عن الأطروحة: – بحجج شخصية .. | 0.5+01 | 04 |
| | – من خلال مذاهب فلسفية ( ديكارت ...) | 01+01 | |
| | – الأمثلة و الأقوال . | 0.5 | |
| | * نقد خصوم الأطروحة: – منطق الخصوم : [ النزعة التجريبية ] | 01 | 04 |
| | – نقد منطقهم: الكثير من المفاهيم الرياضية لا يوجد ما يقابلها في الواقع الحسي .. | 01+01 | |
| | – الأمثلة و الأقوال + سلامة اللغة | 0.5+0.5 | |
| حل الإشكالية | – إذن، الأطروحة صادقة والدفاع عنها مشروع .. | 0.5+01 | 04 |
| | – مدى انسجام الخاتمة مع منطق التحليل . | 01 | |
| | – مدى تناسق الحل مع منطوق المشكلة. | 01 | |
| | – سلامة اللغة | 0.5 | |
| المجمـــوع | | 20/20 | 20/20 |

138

| المحاور | عناصر الإجابة<br>**الموضوع الثالث** : نص لديكارت | العلامة مجزأة | العلامة مجموع |
|---|---|---|---|
| | - أثارت قضية الفلسفة ظهور تيارين . | 01 | 4 |
| | - تيار ينفي أهمية وقيمة الفلسفة، وتيار آخر يؤكد على قيمتها بالنسبة للإنسان. | 01 | |
| | - فهل للفلسفة قيمة وأهمية في حياة الإنسان؟ | 0.5+01 | |
| | - سلامة اللغة | 0.5 | |
| | موقف صاحب النص:<br>- يرى ديكارت بأن للفلسفة قيمة وأهمية في حياة الإنسان، وتقدم الحضارات. | 01+01 | 7 |
| | - الاستئناس بعبارات النص. | 01 | |
| | الحجة:<br>- الفلسفة هي التي تميز الأقوام المتحضرة عن الأقوام المتوحشة والهمجية لذا فهي عنوان التحضر. | 0.5+01 | |
| | - تنظم السلوك والأخلاق . | 01 | |
| | - الاستئناس بعبارات النص. | 01 | |
| | - سلامة اللغة | 0.5 | |
| | المناقشة :<br>- ديكارت ليس هو الفيلسوف الوحيد الذي أشاد بقيمة وأهمية الفلسفة، فقد تطرق إلى ذلك قديما سقراط. | 01+01 | 5 |
| | - لكن مع تقدم العلم والتكنولوجيا تغيرت النظرة إلى قيمة الفلسفة. | 01 | |
| | - تأسيس الرأي الشخصي -تبريره | 01 | |
| | - الأقوال والأمثلة+سلامة اللغة | 0.5+0.5 | |
| **حل الإشكالية:** | - إذن مهما يكن إلا أننا لا ننكر أهمية الفلسفة وقيمتها بشرط أن تتعاون مع العلم. | 01+01 | 4 |
| | - انسجام الخاتمة مع التحليل. | 01 | |
| | - الأقوال والأمثلة | 0.5 | |
| | -سلامة اللغة. | 0.5 | |
| **المجموع** | | 20/20 | 20 |

**139**